

لودريان يغادر بيروت بخيبة أمل من سياسة لبنان

وزير الخارجية الفرنسي يشترط الإصلاح لمساعدة لبنان قبل فوات الأوان



نهاية زيارة بلا مجاملات

تزال المفاوضات تراوح مكانها. ويطمح لبنان إلى الحصول على دعم خارجي يفوق 20 مليار دولار، بينها 11 مليار أقرها مؤتمر "سيدر" الذي انعقد في 2018 مشترطاً القيام بإصلاحات. وزار لودريان الجمعة مستشفى رفيق الحريري الدولي، حيث تتركز جهود مكافحة وباء كوفيد - 19، والتقى بممثلين عن المدارس الكاثوليكية والفركفونية المعتمدة في لبنان خلال زيارة إلى مدرسة الكارمل قرب بيروت، حيث كرر تعهد بلاده بدعم تلك المدارس التي تعاني أيضاً من الأزمة الاقتصادية، وقد خصصت لها فرنسا تمويلاً طارئاً. ويشهد لبنان منذ عقود أزمات متلاحقة وانقسامات طائفية وسياسية عميقة إذ توجّه إلى السياسيين اتهامات بتقاضي رشاوى وعمولات على كل المشاريع العامة.

الأمينة والثقافية مع العالم". وقال "نحن عزلنا أنفسنا بانفستنا ودبلوماسيتنا في السنوات الأربع الأخيرة كانت سيئة جداً. وهناك فتور فعلي في علاقات الدول مع لبنان، وإدارة الوزير جبران باسيل للملف الدبلوماسي كانت كارثية ونحن نحصد النتائج الآن". كما انتقد بوعاصي حزب الله بوصفه اللاعب الأساسي الذي أدخل البلد في سياسة المحاور، داعياً إلى وجوب البناء على مبادرة البطريك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي المطالبة بـ"حياد لبنان".

وفي مارس الماضي، تخلّف لبنان للمرة الأولى في تاريخه عن تسديد ديونه الخارجية، ثم طلب مساعدة صندوق النقد الدولي معتمداً على خطة إنقاذ اقتصادية وضعتها الحكومة. لكن وبعد جلسات عدة بين ممثلين عن الطرفين، لا

باسيل رئيس التيار الوطني الحر خاصة بعدما تسبب الفساد الذي يتهم به باسيل في خسائر لقطاع تسببت في زيادة الدين العام بنحو 40 مليار دولار. وفي تعليقه على زيارة وزير الخارجية الفرنسي، قال عضو "كتكتل الجمهورية القوية" النائب بيار بوعاصي إن "الاستخفاف بالشأن الوطني ومصير اللبنانيين، دفع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى زيارة لبنان، ناقلاً رسالة مباشرة بأن لا مدخل للحل أو لأي مساعدات، إلا عبر البدء بتطبيق إصلاحات جدية".

وأضاف "يجب الانتظار هذه الرسالة، إذ إن الأمور واضحة وضوح الشمس ويجب أن تكون كلبنايين المبادرين إلى هذه الإصلاحات". وأشار إلى أن "لبنان بحاجة إلى دبلوماسية مهتمة والتي مد الجسور

بـ"لبنان: النزول إلى الجحيم". وتقول مصادر لبنانية، إن مواقف لودريان لم تقتصر على ما يتوجب فعله اقتصادياً لإنقاذ البلد بتكيزه على أن الطريق الوحيد أمام لبنان للخروج من أزمته هو التزام برنامج يتفق في شأنه مع صندوق النقد الدولي، بل إنه تطرق إلى عمق الأزمة سياسياً بتأكيداتها المتكررة، بالتلميح إلى أن هناك أحزاباً قد تساهم في المزيد من عزلة لبنان.

وانتقد وزير الخارجية الفرنسي حزب الله دون أن يسميه وذلك بدعوته إلى سيطرة الجيش اللبناني على كل الأراضي اللبنانية. كما دعا لبنان إلى إبعاد نفسه عن الأزمات الإقليمية، في إشارة واضحة إلى تدخل حزب الله عسكرياً في سوريا.

كما أشار لودريان إلى أزمة قطاع الكهرباء والمتسبب فيها أساساً جبران

اشتراط وزير الخارجية الفرنسي جون إيف لودريان، قبل مغادرته الجمعة العاصمة بيروت، أن تذهب الطبقة السياسية في البلد إلى تطبيق الإصلاحات الحقيقية المطلوبة من صندوق النقد الدولي، كي يحصل لبنان على مساعدات. وفي ختام زيارته لم يجامل لودريان السلطة الحاكمة بتأكيده مرة أخرى أن البلد بات على حافة الهاوية، وأنه لم تعد هناك أي فرصة أمام حكامه سوى الكف عن سياسة المماطلة لإنقاذ البلد قبل فوات الأوان.

بيروت - أعرب وزير الخارجية الفرنسي جون إيف لودريان، في ختام زيارته إلى العاصمة اللبنانية بيروت عن خيبة أمله من الطبقة السياسية الحاكمة في البلاد والتي لم تبد طيلة أشهر أي استعداد للقيام بالإصلاحات الضرورية لإنقاذ البلد المازوم اقتصادياً. وحذّر وزير الخارجية الفرنسي الجمعة من أن لبنان بات "على حافة الهاوية" في ختام زيارة استمرت يومين إلى بيروت كرر خلالها دعوته إلى تنفيذ إصلاحات ضرورية للحصول لبنان على دعم مالي خارجي.

ويذكر لودريان حاسماً في تصريحاته خلال الزيارة التي تُعد الأولى لمسؤول رفيع المستوى إلى لبنان منذ تشكيل الحكومة وبدء انتشار وباء كوفيد - 19 قبل أشهر. وشدد على ضرورة عدم المماطلة والإسراع في الإصلاحات. ولم يجامل وزير الخارجية الفرنسي بحسب المراقبين سياسة لبنان، عبر انتقاداته الحادة طيلة يومين من الزيارة ركز فيها على دعوة السلطة في البلد إلى مساعدة نفسها قبل أن تتخطى مساعدة الآخرين، حيث قال الخسيس في لقاءاته المختلفة بجل الفاعلين السياسيين في البلد، "ساعد نفسك، يساعد الله".

بيار بوعاصي



عزلنا أنفسنا: إدارة باسيل للملف الدبلوماسي كانت كارثية

وكرّر لودريان الجمعة، خطابه عند التعبير عن خيبة أمل باريس ممّا حصل من ماطلة في لبنان، قائلاً "هذا البلد بات على حافة الهاوية" في حال لم تتسارع السلطات إلى اتخاذ إجراءات لإنقاذه. وأضاف "الجميع يعرف المسار الذي يجب اتخاذه، وهناك وسائل للإنعاش.

العثور على مقبرة جماعية لضباط أعدمهم البشير

ودائرة الأدلة الجنائية وشعبة مسرح الحوادث لاتخاذ كافة الإجراءات وتحرير التقارير اللازمة". وأكد النائب العام أنّ المقبرة الجماعية وضعت تحت حراسة عسكرية لمنع الاقتراب من المنطقة إلى حين اكتمال الإجراءات". ومنذ إعدام الضباط لم تتف أسرهم عن مطالبة السلطات بالكشف عن مكان قبورهم. وفي أكتوبر الماضي سلم ممثلون عن هذه الأسر رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان مذكرة تطالب بالكشف عن قبور أبنائها. وفي يونيو الماضي، أعلن النائب العام العثور على مقبرة جماعية لمجذنين تعود إلى العام 1998، من دون أن يوضح عدد المجذنين الذين دفنوا فيها.

تطور جديد يثبت مرة أخرى للسودانيين وللعالم حجم المجازر التي ارتكبتها نظام البشير في السودان

وفي 1998 قتل عشرات المجذنين، وفق شهود، أثناء محاولتهم الفرار من معسكر تدريب للجيش في العلفون (40 كيلومتراً جنوب شرق الخرطوم)، غير أن النظام السوداني أعلن آنذاك أن 55 شاباً قُضوا غرقاً في النيل. والخلاف الماضي، مثل البشير مع 27 متهماً من المدنيين والعسكريين أمام محكمة بتهمة تنفيذ الانقلاب الذي أوصله إلى السلطة في 1989، لكن المحكمة أجلت النظر في القضية إلى 11 أغسطس المقبل.

الخرطوم - عثرت السلطات السودانية في مقبرة جماعية بمدينة أم درمان الواقعة قبالة العاصمة الخرطوم على رفات 28 ضابطاً أعدموا سنة 1990 لتنفيذهم محاولة انقلاب فاشلة ضد الرئيس في حينه عمر البشير، وذلك في تطور جديد يثبت فظاعة مجازر النظام المعزول في السودان. وقالت النيابة العامة في بيان إنها "تمكنت من العثور على مقبرة جماعية، قد تكون هي المقبرة التي وُربيت فيها جثامين ضباط تمّ قتلهم ودفنهم فيها بصورة وحشية"، مشيرة إلى أن تحديد مكان هذه المقبرة تمّ "عقب جهد استمرّ لمدة ثلاثة أسابيع".

وتقول مصادر سياسية سودانية إن مثل هذا التطور يثبت مرة أخرى للسودانيين وللعالم حجم المجازر التي ارتكبتها نظام البشير، كما يثبت أن المطالبة بالتسريع في محاكمته ليست نابعة من تصفية حسابات أو أحقاد على النظام القديم.

وبعد أشهر من استيلاء البشير على السلطة عام 1989 بمساندة من الإسلاميين، قام ضباط من وحدات الجيش السوداني بمحاولة لانقلاب عليه، لكن بعد ساعات من سيطرتهم على بعض الوحدات في العاصمة قُتلت محاولتهم، وأحيلوا إلى محاكمة عسكرية حكمت على 28 منهم بالإعدام وعلى آخرين بالسجن لفترات مختلفة.

وأوضح بيان النيابة العامة أنّ لجنة التحقيق التي شكّلها النائب العام تاج السرّ الحبر للتحقيق في مقتل الضباط "ستقوم بكل ما يلزم لاستكمال إجراءات النش بعد أن تم تحرير الموقع وتوجيه الجهات المختصة في الطب العدلي

باتي ذلك، قبل أن تنقل وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا"، عن قائد طائرة "ماهان"، قوله إن "المقاتلتين اللتين اعترضتا الطائرة في الأجواء السورية كانتا أميركيتين".



محمد جواد ظريف
واشنطن، باعتراضها
طائرة ركاب، خاطرت
بوقوع كارثة

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن لينا جندي نائبة الرئيس للشؤون القانونية قولها إن "التفسيحات المقدمة حتى الآن لا تقدم مبرراً وبغير مقنعة". وأضافت أن "التحرش بطائرة ركاب فوق أراضي دولة ثالثة هو انتهاك واضح لأمن الطيران وحرية الطائرات المدنية".

وكانت الطائرة الإيرانية التابعة لشركة ماهان إير متوجهة من طهران إلى بيروت عندما قام الطيار بمنورة للسلامة. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إنه سيتم التحقيق في الواقعة.

واتهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الولايات المتحدة الجمعة بالمخاطرة بوقوع كارثة. من جهتها، نقلت وكالة أنباء النظام السوري "سانا"، عن مصادر (لم تسمها) بالطيران المدني (تابع للنظام)، أن الطائرتين الحربيين اللتين اعترضتا طائرة الركاب الإيرانية، يعتقد أنهما تابعتان لقوات التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة.

والخميس، قالت وكالة "فارس" للأنباء الإيرانية (شبهه رسمية)، إن مقاتلة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، اعترضت طائرة ركاب إيرانية تابعة لشركة "ماهان"، متوجهة إلى بيروت، فوق الأجواء السورية.

واشنطن تحوّل سوريا إلى منصة لردع إيران

داخل الطائرة ركاباً مستلقياً على الأرض بلا حراك وآخر مصاباً بجروح في الأنف والجبين، يعرض أمام الكاميرا كمامته المخضبة بالدماء. وأصيب بعض الركاب، الذين شوهد بعضهم وهم بصرخون ويصيحون، في الحادث الذي وقع في سماء سوريا الخميس بحسب وسائل الإعلام الإيرانية، لكن الجيش الأميركي قال إن الطائرة وهي من طراز أف-15- كانت على بعد مسافة آمنة.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن لينا جندي نائبة الرئيس للشؤون القانونية قولها إن "التفسيحات المقدمة حتى الآن لا تقدم مبرراً وبغير مقنعة". وأضافت أن "التحرش بطائرة ركاب فوق أراضي دولة ثالثة هو انتهاك واضح لأمن الطيران وحرية الطائرات المدنية".

وكانت الطائرة الإيرانية التابعة لشركة ماهان إير متوجهة من طهران إلى بيروت عندما قام الطيار بمنورة للسلامة. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إنه سيتم التحقيق في الواقعة.

واتهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الولايات المتحدة الجمعة بالمخاطرة بوقوع كارثة. من جهتها، نقلت وكالة أنباء النظام السوري "سانا"، عن مصادر (لم تسمها) بالطيران المدني (تابع للنظام)، أن الطائرتين الحربيين اللتين اعترضتا طائرة الركاب الإيرانية، يعتقد أنهما تابعتان لقوات التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة.

السورية وكل ذلك أثبتته الغارات المتتالية على مواقع إيرانية في سوريا، كان آخرها تلك التي نفذتها إسرائيل بدفع أميركي وراح ضحيتها خمسة مقاتلين إيرانيين ومقاتل آخر يدهى كامل محسن المزيد من الضغوط على طهران وميليشياتها في منطقة الشرق الأوسط. وأعلنت القيادة العسكرية الأميركية الوسطى، الجمعة، أن "طائرة أف-15- تابعة لسلاح الجو الأميركي، رافقت طائرة ركاب إيرانية من مسافة كيلومتر واحد فوق الأراضي السورية، وفق ما تقتضيه المعايير الدولية".

وقالت القيادة العسكرية الأميركية المركزية، في بيان أن "المقاتلة بعد أن حدّدت هوية الطائرة بأنها طائرة ركاب، ابتعدت إلى مسافة آمنة، وذلك وفق المعايير الدولية".

وتقول مصادر أميركية إن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، ركز في الأشهر الأخيرة على ضرب ميليشيات إيران ومنها حزب الله على الأراضي



مراقبة طهران في الأرض والفضاء